[76] وأعلامه في الزبور: قال داود عليه السلام في الزبور: " سبحوا الرب تسبيحا حديثا، وليفرح إسرائيل بخالقه ونبوة صهيون، من أجل أن ا اصطفى له أمته، وأعطاه النصر، وسدد الصالحين منهم بالكرامة، يسبحونه على مضاجعهم، وبأيديهم سيوف ذات شفرتين لينتقم ا تعالى من الامم الذين لا يعبدونه ". وفي مزمور آخر من الزبور: " تقلد أيها الخيار السيف، فإن ناموسك وشرائعك مقرونة بهيبة يمينك، وسهامك مسنونة، والامم يجرون تحتك ". وفي مزمور آخر: " إن ا أظهر من صهيون إكليلا محمودا ": ضرب الاكليل مثلا للرئاسة والامامة، و " محمود " هو محمد صلى ا عليه وآله. وذكر أيضا في صفته: " ويجوز من البحر إلى البحر من لدن الانهار إلى مقطع الارض، وإنه ليجر (1) أهل الخزائن بين يديه، تأتيه ملوك الفرس، وتسجد له، وتدين له الامم بالطاعة، ينقذ الضعيف، ويرق بالمساكين ". وفي مزمور آخر: " اللهم ابعث جاعل السنة كي يعلم الناس أنه بشر ". هذا إخبار عن محمد صلى ا عليه وآله يخبر الناس عن أن المسيح بشر. وفي كتاب شعيا النبي: " قيل لي: قم نظارا فانظر ماذا ترى فخبر به. فقلت: أرى راكبين مقبلين: أحدهما على حمار، والآخر على جمل، يقول أحدهما لصاحبه: سقطت بابل وأصنامها ". فكل أهل الكتاب يؤمن بهذه الكتب، وتنفرد النصارى بالانجيل. وأعلامه في الانجيل: " قال المسيح للحواريين: أنا أذهب وسيأتيكم الفار قليط روح (2) الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه، إنما هو كما يقال له ويشهد علي وأنتم تشهدون، لانكم معه

---

(1) " ليخبر " ط، ه. (2) " بروح " ط، ه والبحار.